

## تفسير سورة الرعد (3) | الآيات (61-11) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى آآ مجالس القرآن في سورة الرعد. ده باذن الله سبحانه وتعالى المجلس آآ الثالث. أسأل الله سبحانه - 00:00:00

تعالى ان يتم لنا هذه السورة على خير. وان يوفقنا جميعاً لفهم كتاب الله سبحانه وتعالى والعمل به كما توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى له معقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه بامر الله. آية حداشر مصاحف آية حداشر - 00:00:30

طيب قبل ان نبدأ مجلس اليوم تذكرة سريعة كده تكلمنا في المجلس الاول عن مقدمة عن سورة ثم المجلس الساني ايات قدرة الله سبحانه وتعالى المطلقة سواء على الخلق او قدرة الله آآ وسعة قدرته سبحانه وتعالى - 00:00:55

حلمي الشامل لله سبحانه وتعالى. وقلت آآ عايزيين ناخد سورة الرعد كنموذج لكيفية الخطاب القرآني في العقائد. يعني ان شاء الله بفضل الله في درس اتعلما كده ان شاء الله يتعرف قريباً يعني. اللي هو مميزات الخطاب القرآني. الدرس ده اللي هو مميزات الخطاب القرآني - 00:01:15

نتكلم على القرآن عموماً. فاحنا عايزيين ناخد سورة الرعد واحنا ماشيين مع بعض كنموذج تطبيقي لهذه المميزات. عشان كده انا بحاول في مثلاً هي دي بتقرر عقيدة معينة او بطريقة معينة. لأن هذه الطريقة بتتكرر في القرآن. فالقرآن مثاني يعني فيه معاني تثنى اي تكرر - 00:01:35

بدأت سورة الرعد بقول الله سبحانه وتعالى الف لام ميم راء تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق. يبقى اول آية باقرار ان ما معك هو الحق. ثم بعد ذلك اخبرت ان كثيراً من الناس لا يؤمنون ثم التفتت الآيات الى موضع - 00:01:55 او انت تظن ان هو موضوع اخر كلام عن قدوة الله سبحانه وتعالى. وتكلمنا ان بعض العلماء ربط ان هذه الصفات منزل الكتاب. قدرة مطلقة علم مطلق وفي النص وضعت الآيات شبهة الكفار في انكار البعث هي اللي محل العجب. يعني هم بيتعجبوا من انكار البعث. الآيات - 00:02:15

غابت عليهم الدليل وجعلت كلامهم هو اللي موطن تعجب وان تعجب فعجب قولهم بعد ذلك رجعت الآيات مرة اخرى الى كلام عن علم الله الشامل وتوقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات - 00:02:35

وتوقفنا عند كلمة له معقبات وقلنا ان شاء الله هنذكر الخلاف في هذه الآية. عايزة بعد ما مسلا تقرأ في التفاسير او تسمع درس تفسير ترجع ارجع انت تاني للنص القرآني المباشر. يعني مسلا انت سورة الرعد سمعت فيها درس وقرأت فيها آآ ابن كثير قرأ فيها السعدي قرأ فيها اي تفسير - 00:02:55

بعد ما تقرأ في التفاسير وتسمع ارجع اقرأ انت السورة. ارتبط بالنص انت ارتباط مباشر. اقرأ الآيات مرة وآآ ثانية وثالثة اقرأ الآيات كثيراً استمع اليها كثيراً. صل بالآيات خلي بينك وبين الآيات ارتباط مباشر. يعني المفروض ان الدروس دي او الكتب - 00:03:15 هي بتتكلك للارتباط المباشر مع الآية. فاحيانا الاكتفاء بالقراءة او السماع فقط دون قراءة الآيات مرة اخرى ممكن انت تتبع تتنوع المواضيع تتشعب بنا الموضوعات فتنسى السياق القرآني كان بيقودك الى ايه؟ طيب يقول الله سبحانه وتعالى - 00:03:35 الله معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. معشش درس النهاردة دسم شوية هنعزز تركيز له معقبات. الهاء دي بتتعود على ايه؟ وما هي المعقبات. العلماء اختلفوا وكل آآ قول - 00:03:55

نقطة مهمة عايز اقولها لكم ترکزوا برضه معی فيها لما يكون الایة في مسلا اکتر من کلمة فيها خلاف يعني الھاء فيها خلاف له ومعقبات فيها خلاف. ومن امر الله فيها خلاف. خلاص؟ احيانا انت مش واحد بالک المفسر - [00:04:15](#)  
والھائمة تعود الى کذا او کذا ومعاقبة اما کذا او کذا يحفظونه. عشان انت تفهم الایة على بعضها تحتاج تمسك قول لآخره. يعني فسر اللي اختار الھاء دي بمعنى کذا اختار ان معقبات بمعنى کذا عشان تتوافق مع الھاء اختار ان من امر الله لها معنى تالت عشان يبقى كلها [00:04:35](#)

من لها معنى واحد. التفاسير اللي بتتشعب وبتذكر اقوال كثيرة انت احياناً ممكن تتوه. مش فاهم طب واللي يختار الهاء دي بالمعنى  
كده هيقي معقبات دي معناها ايه؟ فاحنا هنحاول لما - 00:04:55

هختار قول نمشي القول الآخر. خلاص؟ طيب له معقبات الهاء بعض العلماء قال هي بتعود على اخر ما ذكر سواء منكم ومن اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. ذلك الرجل الذي يستخف بالليل او سارب بالنهار له - 00:05:05  
معقبات. حواليه معقبات. هتشوف ايه هي المعقبات؟ طيب الراجل اللي مستخف بالليل او سارب بالنهارده ممكن يكون اي انسان  
الاية بتبدل على شمول علم الله. او احنا قلنا بتبدل على ايه؟ حد فاكر اخر حاجة ختمنا بها قول ابن عباس حد فاكر كان - 00:05:25  
ابن عباس في الاية الاخرينية دي سالم مستقف بليل وسارب من نهار ايوا اللي بيعمل الذنوب اللي بيستخف بيبريبة بالليل بيعمل ربي  
وشك ومعصية بالليل. ثم يظهر امام الناس انه لم يفعل شيئا. يجهر ان هو راجل شريف قدام الناس شارب بالنهار

هذا له معقبات. يبقى الهايدي لو بتعود على اللي قبلها على طول اللي هو المستغفر بالليل وسارب النهار. أما بتعود على كل شخص فينا أو هذا الرجل تحديداً. واضح؟ طيب. احنا هنعمل الاسهم كده من كل حاجة وبعدين نشرح لها لبعضها. معقبات يعني ايه؟ معقبات من اسماك اختلاف - 00:06:05

المفسرين ان احيانا ييجي وصف لكن ما يذكرش الموصوف. يعني ايه الكلام ده؟ صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. العاديات العاديات ده وصف شيء يعدو. طب ايه الموصوف؟ ما الشيء الذي وصف بالعدو؟ هل الخيل - 00:06:25

هل الابل فيزهـر الخلاف؟ ليهـ الخلاف؟ عـشـانـ الاـيـةـ ذـكـرـتـ صـفـةـ ماـ ذـكـرـتـ مـوـصـوفـ. النـازـعـاتـ لـاـنـ الـعـلـمـاءـ اـخـتـلـفـواـ لـيـهـ؟ـ ماـ هـوـ لـاـنـ هـنـاـ  
وـصـفـ المـخـلـوقـ يـبـنـزـعـ. طـبـ اللـيـ بـيـنـزـعـ دـهـ القـوـسـ بـتـشـدـ وـلـاـ المـلـائـكـةـ اللـيـ بـتـنـزـعـ وـلـاـ اـيـهـ اللـيـ بـيـنـزـعـ؟ـ فـيـزـهـرـ -  
00:06:45  
خـاصـةـ لـاـسـلـفـ كـمـاـ يـخـتـلـفـ. لـوـ السـلـفـ اـجـمـعـواـ عـلـىـ شـيـءـ خـلاـصـ. حـتـىـ لـوـ الصـفـةـ دـيـ لـهـ اـكـتـرـ مـنـ مـوـصـوفـ. لـأـ هـنـاـ خـلاـصـ هـنـخـتـارـ قـوـلـ  
الـسـلـفـ اللـيـ اـجـمـعـواـ عـلـيـهـ فـهـنـاـ كـلـمـةـ مـعـقـبـاتـ اـيـ اـشـيـاءـ يـعـقـبـ بـعـضـهاـ بـعـضـاـ. حـاجـةـ تـبـقـيـ مـوـجـودـ اوـ مـخـلـوقـ يـبـقـيـ مـوـجـودـ فـتـرـةـ وـبـعـدـينـ  
00:07:05  
بـمـشـ، بـيـحـ، وـاحـدـ بـسـتـلـمـ مـكـانـهـ -

وبعدين يمشي واحد يستلم مكانه. المنزومة دي على بعضها بنسميها معقبات. فقالوا اما المعنى الاشهر انها الملائكة. وده ورد في ان في ملائكة يعقب بعضها بعضاً بالليل والنهار. ملائكة بالليل وملائكة بالنهر. ده قول جمهور المفسرين ومعقبات معناها ايه؟ ملائكة.

شوفي وظيفة الملائكة دلوقتي. بعض العلماء لا مش ملايكة. قول آآ مروي عن عكرمة وعن الصحّاك تلامذة آآ ابن عباس عن ابن عباس  
بسند ضعيف يعني ان هو المعقبات الحرس اللي بيحرس الملوك. لهم نبطشيات بالنهار وبالليل. نبطشية - 00:07:45

النهاردة يخلصوا يجوا الليل. في ظل الملك دائمًا حوله حرس. مش عايزيين يسيبوا الملك. اللي اختار القول ده قال المقصود بنا الملك  
الظالم فيكون لها له اي المستخفى بالليل والساري بنهار هذا الملك الظالم الذي يفعل الاعمال المعاصي بالليل ويظهر بالنهار يحاول - 00:08:08

نظر انه شريف بالنهار هذا يضع حوله حرسا ليحمونه. خلاص؟ ده القول الثاني وده اختيار الطبرى على فكرة برغم ان ده مش القوي الاشهر وده اختيار الامام الطابق يحفظونه بيقى اما الملائكة اللي بتحفظ او مين اللي بيحفظ - 00:08:28  
بنسمى بنقول باسم الله صلوا على النبي. او مين؟ او الحرس. بيقى اللي بيحفظ اما الملائكة او الحرس. طيب تعالوا بيقى ناخد الایة

على بعضها. هنا خد الاول الهاء احنا قلنا له اما للرجل او لله ملك لله سبحانه وتعالى. يبقى الهاء بتعود - 00:08:52  
على ان الرجل او لله سبحانه وتعالى. تعالوا بقى ناخد قول نشرح الاية على بعضها كده. بعض اهل العلم قال له اي لله سبحانه وتعالى  
او لهذا الرجل ملائكة حوله يحفظونه من امر الله. يحفظونه يعني ايه؟ بعضهم قال يحفظونه من المضار - 00:09:12  
وان الانسان لو ترك لحظة بدون حفظ يهلك. وان الاصل ان الانسان معرض لاخطر دائم طول ما هو ماشي معرض لاخطر. جراثيم  
ممكن تصيبه. شياطين تحاول ان تفتك به. حفرة يكاد ان يسقط فيها. سيارة تكاد ان تصدمه. الاصل ان الانسان محاط بما -

00:09:32

الاضرار. كان فيه كتاب مرعب كنت قرأته اسمه لسنا بآمن. بيتكلم قد ايه ان اي تغير بسيطة ممكن الانسان يموت او يحصل هلاك عام  
او جراثيم تنتشر او فيضانات تحدث. فالله سبحانه وتعالى هو الذي يدير الامر الذي يمسك - 00:09:52  
السماءات والارض ان تزول. فيبيقول هنا يعني كده معنى الاية لهذا الانسان سواء مستخفي بالله بسبب النهار او لله ملائكة تحفظ  
الانسان كان من الاضرار يحفظونه من امر الله اي بامر من الله سبحانه وتعالى امرهم الله ان يحفظوا هذا الانسان من الاضرار -

00:10:12

حتى اذا جاء الضر وجاء امر الله ان فلان هيصاب بأمر الله سبحانه وتعالى الملك ان يرفع الحفظ فيصاب الانسان واذا اراد الله بقوم  
سوءاً فلان مرد له. يبقى معنى ده على بعضه كده. يبقى اللي هيختار المعنى ده يختاره على بعضه. ان معنى -

00:10:32

تجد مفسر بيشرح الاية دي على بعضها كده. هو ما بيقولكش انا اخترت ان الهاء معناها كزا ومعقبات معناها كزا ويحفزونا ومعناها  
كزا. من امر الله معناها كده. يبقى المعنى الاول - 00:10:52

اول الاية للانسان او لله سبحانه وتعالى ملائكة وان كل انسان فينا حواليه ملائكة بتحفظه. طول ما انت ماشي انت معرض لاضرار  
احفظ منها. لما يصيبك ضر معين اذن الله لهذا الضر ان يصيبك. وامر الملائكة ان تبتعد وتترك هذا الضر ليصيبك - 00:11:02  
فما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. يبقى له معقبات اي ملائكة يحفظونه من امر الله اي بامر من الله من هنا الله  
هو الذي امر الملائكة هذه الملائكة من الله امرها ان تحفظك. ثم هذه الملائكة التي تحفظك ان الله لا - 00:11:22  
غيروا ما بقوم حتى يغيروا انفسهم لا يغير الله هذا الحفظ الذي حوالك الا اذا غيرت الى المعاشي. اذا غيرت الى المعصية فلن يمنعك  
شيء عن وصول الضر اليك. اذا اراد الله بقوم سوءاً فلان مرد له. فما له من دونه من وال. واضح كده الاعلى بعضها؟ المعنى ده واضح -

00:11:47

هم تاني له للانسان او لله ملائكة انت حواليك ملائكة بتحفظك يعني انت ماشي في الشارع حواليك ملائكة تحفظه. عربية هتخبطك.  
تسقط في حفرة. جراثيم تصيبك. شيطان يريد ان يحرقك. ايا كان الاضرار. كل دي تصرف عنك - 00:12:07  
بسbib الملائكة. لو انت اذنبت ذنب ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا انفسهم اللي هي الجملة الثانية في الاية. اسبت ذنب فهنا يغير  
الله الحفظ. هنا المعاملة بتتغير لان انت اللي غيرت. فيرفع الملك عنك ويرفع الحفظ فتصاب بالضر. ولو ربنا - 00:12:27  
مرض اصيبك بالضر لو عملت ايه؟ لو خدت باي سبب هتصاب بالضر. لو كنتم في بروج مشيأتي. اذا اراد الله بقوم سوءاً فلان مرد له.  
وما له من دونه. واضح المعنى ده؟ انا مش هقوله تاني حتى لو مش واضح. خلاص؟ ايوا كده قل وجه عشرة. ما تحرجنيش وما  
تحرجش نفسك. خلاص - 00:12:47

القول الثاني له معقبات اي ملائكة ايضاً يحفظونه اي يحفظون اعماله عليه مش بيحفظوه بقى يعني حاجة كويسة ان هم بيحافزوا  
عليك. يحفظون يحفظون ايه؟ اعماله عليه. انت مراقب. معك ملائكة في كل مكان بتسير فيه - 00:13:07  
بتكتب يحفظونه هذه الملائكة بامر من الله تكتب هذه الامور. يحفظونه من امر الله. ثم اذا التقى الملائكة انك غيرت من الطاعة الى  
المعصية ان الله لا يغير ما بقوم حياتهم انفسهم يأمر الله سبحانه وتعالى والملائكة بان تصاب بضر - 00:13:27  
بسbib ذنبك اذا اراد الله بقوم سوءاً فلان مرد له وما له من دون. يبقى هنا يحفظونه المعنى الثاني بمعنى ايه؟ انه بيكتب اعمالك عليه.

وانا عايزة تبقى ماسك المصحف عشان تبقى انت مستحضر الاية. الاية تلات جمل. كل قول بيشرح له التلات جمل مرتبطين بعض.

يعني دي كانت بتشغل بعض المفسرين - 00:13:47

ايه علاقة التلات جمل ببعض؟ يعني آله معاقبات معقبات يحفظونه من بين يديه ومن خلفه؟ نعم. يحفظونه من امر الله دي الجملة الاولى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما انفسهم من جملة ثانية. الجملة الثالثة اذا اراد الله بقوم سوءا فما فلا مرد له -

00:14:07

وما له من دونه من والد. ايه ايه علاقة التلنج بين بعض؟ على حسب المعنى. يبقى احنا قلنا المعنى الاول ملايكة بتحفظك من الاضرار هذه الملايكة تترك اذا انت غيرت - 00:14:27

من الطاعة الى المعصية. المعنى الثاني لا هنا بتكتب عليك الاعمال. معناها الثالث قالوا الحفظ هنا مش معنى الحفظ ان هي تقف حواليك فاذا جاء الضر منعنه عنك. لا يحفظونك بالدعاء. المؤمن حوله ملائكة تدعوه له وتستغفر له. فاذا فعلت المعاصي - 00:14:37 توقفت عن الاستغفار والدعاء فيصيبك السوء واضح؟ تاني. يبقى الملايين يبقى على قول ان معاقبات ملايكة. يحفظونه اما بتحفظك من الاضرار اللي بتصيبك عن طريق ان هي بتصرف عنك الاضرار او بتكتب عليك الاعمال او بتحفظك بالدعاء والاستغفار لك. يبقى لو قلنا - 00:14:57

معقبات بمعنى ملايكة يبقى يحفظون اولها تلات اقوال. دي واضحة؟ طيب. امال لو قلنا ان معقبات بمعنى الحرس وده اختيار بقى الامام الطبقي. لهذا المستخف بالليل وسارب بالنهار بيجعل من خوفه ان يصيب - 00:15:21 الضر دايما الانسان كلما ازداد الانسان ظلما كلما ازداد خوفا وفزعا. يعني سيدنا عمر بن الخطاب حينما كان يحكم هنا سكان عادلا كان امنا. كان ينام في الطريق عادي. تحت ظل شجر. كلما ازداد - 00:15:41

الانسان ظلما كلما احتاج الى كثير من الحرس. ان هو متخوف ان ده يصيبه بسوء هذا والانسان كل ما يكون ظالما كلما ازداد جبنا فهذا بيضع الظالم بيضع حوله حرس يحرسونه له معقبات اي حرس يعقو بعضهم بعضا يعني - 00:16:01

هذا الملك الظالم لا يريد ان تمر عليه لحظة بدون حرس. معقبات يعقب بعضهم بعضا. يعني ده نبطشيته بتخلص الساعة تمانية ده منه تمانية الا خمسة. يكون جاهز. مش عايزة يقعد في قمة الرعب. يحفظونه من امر الله ان يتوهם ذلك. معتقد - 00:16:21 ان لو رينا اراد انه يوصله بسوء الحرس دول هيمعنوا عنه ذلك. عارف ما اظن ان تبيه هذه ابدا. او قول الله سبحانه وتعالى وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. بيظن ان آلا ذلك هنا ذكرت على سبيل ذي ما بيقول على سبيل التهكم به - 00:16:41

معتقد ان الحرس اللي حواليك او القصور او الاسلحه او او تمنعك عنك امر الله؟ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اعلم ان الله اذا انت غيرت من العدل الى الظلم او غيرت من الايمان الى الشرك فالله يغير - 00:17:01

معك معاملته وحياتها اذا اراد الله بك سوء ايها الملك الظالم لن ينفعك الحرس. لن تتفعل هذه المعقبات. واذا اذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وما له من دونه من وال. وده قلنا اختيار الامام الطبرى انه ايه تخويف - 00:17:21

واضح كده يبقى تاني الهاء اما لله او الذي قبله ادم ما بيتجش عنها كبير خلاف فهم الاية. معقبات اما ملائكة او الحرس لو قلنا ملائكة يبقى يحفظونه حاجة من ثلاثة يحفظونه من الابرار يكتبوا عليه يحفظون عليه - 00:17:41

اعماله يحفظونه بالاستغفار والدعاء. خلاص؟ لو قلنا معقبات بمعنى حرس يبقى يحفظونه من الاضرار من امر الله يبقى معناه هنا ايه يظن انها تمنعه من امر الله. كده خلاص له معاقبة بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. طبعا لسة فيه خلافات بس انا -

00:18:01

تجاوز يعني في قول ضعيف لم يروى الا عن ابن زيد ان له اي للنبي صلى الله عليه وسلم. معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من الهاء بتاعنا وده لم يرد الا عن واحد اه من السلف وجمahir السلف خالفوه ثم بعض - 00:18:21

استنكر كيف يأتي ضمير يعود على شيء لم يذكر. يعني ما فيش ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاستنكروا. بعضهم بقى اللي نصر

القول ده جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو فين - 00:18:41

لا مش في الاول خالص. ليه في الاول انت جايدين اول اية؟ وان تعجب لسة جت بعدها برضه انت راجعين منها قبلها كما انت منذر خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. انما انت منذر وعليك الانذار ولا تنشغل بمكرهم وكيدهم فلك معقبات يحفظونك - 00:18:58

مع ده القول اللي هي النهاية بتعود على النبي صلى الله عليه وسلم وزي ما قلت لكم ده يعني لم يقل به الا واحد من السلف جماهير المفسدين خالفوا القول ده. جمهور المفسدين اختار ان معقبات معنى الملائكة بتحفظ الانسان سواء بالدعاء او من الاضرار او بالكتاب.

دي - 00:19:18

جملة تانية ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا انفسهم. هذه الجملة بيعتبروها من السنن في المعاملة. ان ربنا بيعامل الناس معاملة معينة. لما الناس تكون عايزه المعاملة تتغير. سواء الى الخير. يعني لو مسلا احنا عايزين ننتصر. عايزين ربنا بيعاملنا معاملة مختلفة - 00:19:38

عايزين ربنا يفتح لنا في الدعوة ويفتح لنا في العلم ويفتح لنا في النصر ويفتح لنا في الجهاد. ويقهر الظالمين وينصر عايزين تتغير. يبقى انت محتاجين تغيروا ما بانفسكم. انت - 00:19:58

انت عملية التغيير عشان تثال هذه السنة. فلذلك قالوا الاية بالفاظها عامة. ان الله لا يغير ما قوم من خير الى شر الا اذا عصوا. وده المشي مع السياق. او ان الله لا يغير ما يقوم من شر الى خير الا اذا اطاعوا - 00:20:08

فاهمين يعني الاية تنفع للاتنين. يعني احنا عايزين نتغير للحسن. عايزين ربنا بيعاملنا معاملة للافضل. خلاص انت تغيروا للافضل ربنا بيعاملكم معاملة فيها عقاب يبقى انت اللي تسببتم كده انت اللي غيرتم انت اللي بدلتم وان عدم عدنا - 00:20:28

طب ممكن واحد يقول طب ليه ما بيحصلش تغيير عام؟ مع ان انا جايب اخر في الطاعة وجايب اخر في العلم وجايب اخر في الدعوة الى الله. ويعني بعمل اللي علي هو يزن ذلك يعني. علي زيادة جايب اخر. ليه المسلمين ما بيتغيروش؟ ان الله لا يغير ما - 00:20:48

قوم دي نقطه مهمة جدا كنت عشان الوقت يعني اشرت لها بالتفصيل في اخر درس من سورة فاطر. ارجو ان انت ترجعوا له. فيه فارق بين سنن اللي بتعامل الفرد وصولا لله اللي بتعامل المجموع - 00:21:08

وفيه كتاب رائع في مقدمته اول خمسين صفحة فيه اتكلم الموضة دي اسمه سنن الله في الامم من خلال ايات القرآن الكريم الشيخ اظن حسن صالح الحميد صنع في الامم من ايات انفال القرآن الكريم فارق سنن الله في الفرض حاجة - 00:21:22

وسنن الله في المجموع حاجة تانية. فلما نعوز تغيير جماعي التغيير الفردي لا يكون كافيا. لازم نصل الى مرحلة النصاب انا في اخر هود اللي هم قولوا بقية. لو قولوا البقية دول ما زادوش التغيير مش هيحصل. لان كل ما زاد عدد هؤلاء كل - 00:21:42

ما دفعنا القدر بالقدر فيحصل تغيير يا جماعة. لذلك كتير قوي من الكتب اللي اتكلبت في الاية دي. بس اللي حاولت تتكلم في مسألة فهم السنن الاجتماعية وفهم السنن الكونية وخاصة العلم ده بدأ يعني ايه ينشط في اوآخر الخلافة العثمانية كتابات بقى محمد - 00:22:02

احمد عبده ورشيد رضا وملك بالنبي وتلميذه جودة سعيد لوطن كتاب باسم حتى يغروا بأنفسهم. القضية دي كانت شاغلة الناس ازاي؟ لان احنا كانت صدمة سقوط الخلافة كان صدمة. ازاي نرجع المسلمين ينتصرو؟ فكله قاعد بيفك. بعضهم مسلا بيركز على مسألة الرجوع - 00:22:22

عليه آآ التمسك بالكتاب والسنة. بعضهم قال لأ في مش بس تمسك الكتاب والسنة. فيه سنن لازم نراعيها. وده من توفيق الله لهؤلاء ان كل واحد بيمنظر لشيء بحيس ان نزرة في الآخر تكون مكتملة. ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغروا ما بانفسهم. يبقى احنا كمجموع - 00:22:42

محتاجين تغيير ما بانفسنا الاول فيحدس التغيير. يغير الله سبحانه وتعالى لنا الوضع. لكن احنا مش عايزين تتغير. احنا عايزين اهل الظالمين بالظالمين واحنا قاعدين. يعني مش عايزين تتغير. طب انت هيحصل تغيير ازاي؟ طب ابدلوا قدموا - 00:23:02

ضحوا عشان يحصل تغيير. لأ احنا مش احنا احنا نحب ان يحصل تغيير. لكن المجهود اذهب انت وربك فقاتلته. انا ها هنا قاعد ومش مدايقين من الوضع مدايقين جدا طب ما تروحوا قاتلوا لأن فيها قوما جبارين احنا ايوة ما انتم عايزيين تقاتلوا اقزام - 00:23:22

ما الطبيعي ما هم سيطروا عشان هم عندهم قوة فانت عشان تنازعهم لازم يبقى بالقوة. انت عشان تنازعهم ما انت لازم تنازعهم بالقوة. اه الادباء انت ربك فقاتلتنا هنا قائنا. لكن الانصار لم يقولوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فكونوا انصار الله. ان الله لا يغير - 00:23:42

ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. فإذا حدث هذا التغيير فإذا بدأنا احنا كمجموع نغير ما بانفسنا يحدث تغيير تدريجي برضو من تصوراتنا الرومانسية عن التغيير ان التغيير لحزبي. يعني نقوم كلنا الوقتي نصلي وندعوي. فصاعقة تنزل يحصل تغيير - 00:24:02

التغيير غالباً بيحصل ايه ؟ بصورة تدريجية. النبي صلى الله عليه وسلم ظل سنوات في مكة وبعدين سنوات في المدينة وبعدين سنوات خلافة الصديق. فين بعد كده في خلافة عمر وفي منتصف خلافة عثمان الفتوحات انتشرت في العالم الاسلامي. فالامر بيحتاج الى سنوات - 00:24:22 00:24:42

هنا البذل والتضحية. حتى يغيروا من انفسهم. اذا اراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له. واحنا قلنا موقع الاية دي على حسب لو المقصود ان الاية بتخاطب المؤمن او بتخاطب الكافر او بتخاطب ذلك الرجل الذي الملك الظالم او السلطان الظالم الذي يظن ان الحرج -

يمعنونه وان كان على فكرة ابن كسيير انا استغرقت ان هو لما ذكر هذه الاثار عن السلف وكانه آآ يعني لم يرتضي هذا القول فقال ان هذا وهو يظن ذلك يعني والله اعلى واعلم يعني ان هي ان المفسر كان بيشهب حراسة الملائكة - 00:25:02

بحراسته هؤلاء للملوك. لكن كلام الطبرى اوضح يعني اذا اراد الله بقوم سوءاً فلا مرد لهم ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا موس لهم بعد. اياك ان تعتقد ان في - 00:25:22

شيء يمنع عنك عذاب الله. اياك ان تظن انك لو اختبأت في مكان لم يرك احد وعصيت الله. او تجملت امام الناس ان يمنع عنك عذاب الله. اياك ان تعتقد ان انت لما كل الاسباب يعني واحد رايج مسلا سفرية فيها معصية. فمعتقد انه لما - 00:25:43

البنزين والفرامل وزيت العربية والخروجة والطريق هو نية مش هتتجي له منين ؟ يعني احياناً الانسان بيظن ان هو لما يغفلها ملك ظالم مسلا فيقفها الجنود بيحرسوا وده هنا واتفاقات خارجية وداخلية هو معتقد ان كل حاجة متقلفة. لأ ربنا بيقول فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا - 00:26:03

دائماً الانسان عنده نقص وضعف. لذلك لما الرجل قال ما اظن ان تبيه هزه ابداً هو بيقول لك الجنة هتقع ازاً يعني ده في زرع وفي نخل وحفناهما بنخل عشان الرياح والماء اصلاً عندي بينهما نهراء. يعني كل الاسباب معي انت ازاً - 00:26:23

تقول لي ان الجنة بتاعتكم ممكن تبيت. قال لها ابداً ما اظن ان تبيت هذه ابداً. فربنا قال ايه ؟ واحيط بفمه. طب الاحاطة دي كانت عبارة عن ايه ؟ لم يذكر لنا الله سبحانه وتعالى - 00:26:43

مهما اخذ الانسان الاحتياطات الله قادر على ان يصبه من حيث لا يحتسب اياك ان تفتر بالله. ما غرك بربك الكريم. احياناً انت بتعتقد انك بتعمل معصية وهي حياتك ماشية انت معتقد ان ايه - 00:26:53

ان مش هتقع. اصل انا عملت المعصية مرة واثنين وتلاتة وما حصلش اضرار. انا العربية سليمة وحياتي سليمة والشغل كوييس ما حصلش مشكلة بيعتقد ان هي عدت لا هي ما عدتش. لو الله سبحانه وتعالى لو ان الله اراد ان يعاقبك لن تفلت منه. عايزة تقرأ الاية اللي جاية دي - 00:27:12

استحضار السياق لو قلنا الاية اللي هي بتاعة له معاقبات اية في التخويف. سواء الملائكة بتكتب عليك اعمالك او في ذلك الملك الظالم الذي اراد ان يضع له حرساً يمنعونه من امر الله. فتخيل ملك ظالم او شخص عاصي وبيأخذ كل - 00:27:32

الاسباب للاحتياطات ان عقوبة ربنا لا تصيبه. وفجأة يقرأ الاية دي هو الذي يريكم البرق هو بيأخذ احتياطات ارضية حواليه. هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينسى السحاب الثقال. ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء.

سماوي مختلف عن مشهد الحرس اللي على الارض. يعني القرآن يعني فعلا بيأخذك بيقفز بك نقلة بعيدة انت كت قاعد مشغول بالارض وواحد الاحتياطات والحرس بيمنعونه مما يظن انه سيصيبه من اضرار. لأبيفاجئ ان الاية بتتكلم عن مشهد في السماء -

00:28:12

اشهد في السماء للطعم وللخوف. واحنا قلنا ده من اول مقدمة سورة العدل. ان اسم الرعد اصلا بيجلب الطمع ان يأتي رزق او الخوف ان تأتي مصيبة ويأتي عقاب. فربنا بيقول هو سبحانه وتعالى. دي تالت بداية في في في السورة هنا. يعني الله - 00:28:32

الذى رفع السماوات والاعمار. الله يعلم ماذا آما تحمل كل انشى وما تكون من حامد. وهو دي البداية الثالثة بس بدأ بالضمير. وهو الذي هو الذي يريكم البرق خوفا وطعموا. يبقى هو سبحانه وتعالى الذي يريكم - 00:28:52

البرق خوفا طبعا. فيه ايات كونية بتحصل واحنا مش شاييفينها. يعني كل ما بيتقدم العلم بنشوفها. يعني في كنت لسه بتفرج على بعض الافلام الوثائقية وغيرها. والافلام الطبيعية اللي بتشفو مسلا اعماق المحيطات والبحار فيها ايه؟ او في الصحراء او في -

00:29:12

في الغابات التي لم يستطع الانسان ان يصل الى اراضيها بسبب كثافة الغابة. فمسلا الطيران يصورها او غواصات تنزل في اعمق المحيطات ابداع خلق الله معجز. وهذه ايات لا يراها الانسان. الله سبحانه وتعالى غني عن الناس. لكن من رحمته ان جعل -

00:29:32

يراها. فالاية دي ربنا وراها لك. هو الذي ايه؟ يريكم البرق خوفا وطعموا. يعني الاية دي للعيان زي ايات الشمس والقمر كده في اية الناس كلها. وفي اية بتقول للمختص زي اللي داخل الخلية داخل - 00:29:52

اسم الانسان حاجات في الفلك حاجات معقدة في باطن الارض. دي بتكون للمتخصصين. للعلماء الدينوية فيبهرؤها بها الناس ف منهم من يؤمن ومنهم من يجحد. لكن فيه شيء لكل الناس. هنا هو الذي يريكم البرق - 00:30:12

خوفا وطعموا. انت ت Shawf فعلا سبحان الله! يعني مشهد البرق مع السماء المتتسعة في الظلام مشهد مفزع. يعني البرق هذا الضوء الخطاف ده بيخطف قلب الانسان. يعني بيجعلك تنظر اليه اضطرارا. يعني - 00:30:32

اية تقول لك انظر تأمل توقف. يريكم البرق خوفا وطعموا. ثم هذا البرق كما انك تخشى منه صاعقة التي قد تميت انسانا ترجو منه مطرا. يغيث الناس وهو الذي يريكم البرق خوفا وطعموا - 00:30:52

ويستعجلونك بالسيئة قبل - 00:31:12

انشى السحابة ثقال. بدأت الاية بالخير. يعني البرق هنا حصل من وجود البرق ومعه ان السحاب الثقال السحاب الثقيل اللي هو فيه آما مطر وبعد كده يسبح الرعد بحمده والملائكة من خفته ويرسل الصواعق. بعد كده التخويف جه متاخر. على عكس طلبهم هنا قدم الله سبحانه وتعالى الحسن. وهو الذي يريكم البركة خوفا وطعموا وينشى السحاب ثقالا. خد بالك ايه؟ وينشى ويرسل صواعق الاحاديث الكونية اليومية لا تحدث من جراء نفسها بتديير من الله - 00:31:37

زي ما اتكلمت كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى. زي ما قلت لكم قبل كده ان بعض اغبياء الفلسفه بيدعي ان الكون ده ايه حاجة مغلقة اتعلمت اولها واتسابت هي بتتمشى نفسها. لأن - 00:31:57

الكون يحتاج الى الله سبحانه وتعالى في كل لحظة. وهذا الكلام لا يعني ان ما فييش فيه اسباب ولها اثر لها اثر. لكن الله قادر على ابطالها وتحتاج الله سبحانه وتعالى وده كان توسط كلام اهل السنة في بين الاقوال المختلفة يعني في مسألة الاسباب - 00:32:12

هو الذي يريكم البرق خوفا وطعموا. وينشى السحاب الثقال. بعضهم قال خوفا وطعم خوفا للمسافر. المسافر لما بيكون ده ورد عن بعض السلف يكون مسافر خايف من البرق والمطر لاحسن يحصل طين واحد ما يعرفش يسافر - 00:32:30

وطعموا بالنسبة للمقيم نفسه في مایة عشان يزرع ويستفيد من الماء. خوفا وطعموا. وينشى السحاب الثقال. تخيل بقى المشهد بتاعي بتبعص البرق والسحابة قالوا فجأة سمعت صوت مدوی هذا الصوت المرعب انما هو تسبیح لمخلوق من مخلوقات الله - 00:32:48

يعني صوت الرعد المرعب ده ويسبح الرعد بحمده. سبحان الله! ذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مختلف في صحته يحسنوا بعض اهل العلم ان الرعد ملك من الملائكة. هذا صوت ملك من الملائكة. برضه بكرر ما فيش تعارض بين اكتشافنا ليه -

00:33:12

هذا الرعد كيف يتم آآ يعني دنيوية وبين ان الله قدر ذلك ما هو من الذي رتب ذلك؟ ومن الذي فعل ذلك؟ هو بترتيب من الله سبحانه وتعالى. لذلك بعض الناس لما عايز يخرج من ان الرعد ده مش تسبيح حقيقي فقال ويسبح سامع الرعد -

00:33:32

لذلك في اسار وان كان ايضا اغلبها ضعيفة ان يسن ان انت لما تسمع الرعد تقول سبحان من سبب الرعد بحمده هنا قالوا ايه؟ يسبح الرعد بحمده ان تسبيح الرعد مش حقيقي. فاحنا نقول وما المانع؟ ايه المانع ان احنا نسب التسبيح على حقيقته -

00:33:52

بل ده اكسر ايقاعا في القلب. ان هذا الصوت المرعب للناس هذا مجرد جند من جنود الله سبحانه جند من جنود الله سبحانه وتعالى. لكن هذا الجندي طائع يعني دي طاعة. الان هو يقوم بطاعة. يسبح الرعد بحمده. والملائكة من خيفته. انا عايزك تستحضر بعيدا عن

تفاصيل المفسسين اللي دخلوا فيها. عايزك تحضر -

00:34:12

المشهد ده يعني واحد ماشي في الصحراء فجأة انوار تروح وتأتي فتنظر الى السماء فاذا هو برق وبعدين بدأ السحاب يتجمع بدأ فيه غيمون ثم اصوات مرعبة ثم صاعقة. اصابت شجرة امامه فاحرقتها. تخيل المشهد ده. تخيل واحد ماشي في ظلمات -

00:34:38

الليل في سفر في صحراء وحدس هذا المشهد ثم في عايزك الصورة تبقى مرسومة كده وبعدين في واحد في بقية الرسمة كده واحد واقف بقى تحت في المشهد كده خالص يقول لك ايه؟ مين ربنا -

00:34:58

ما فيش الله للكون. ماذا فعل هذا الله؟ وهم يجادلون في الله. الكلمة دي انا اصلا بقرأها لو انت عشت الواحد بيضحك انت بتعمل ايه يا ابني؟ بتعمل ايه؟ ده انت طب عايز تعمل ايه؟ عارف لو بتقول ايه -

00:35:13

وهم يجادلون بتجادل ازاي؟ في هذا المشهد المهيب يعني هو لا يستطيع ان يفعل شيئا ولا ان يمنع عن نفسه فيه شيئا وهم يجادلون في الله. فعلا سورة الرعد هل اشعر فيها بان هي هموم مش دفاع. يعني بتيجي صور -

00:35:33

اطمئنان طمأن المؤمنين. لا سورة الرعد انا اشعر فيها من البداية ده الحق وفي ناس مش هتومن واللي مش هيؤمن هو اللي هييعاقب. اولئك الاغلال في اعناقهم طلعوا شوية طنسهم انما انت منز واستمرار يعني حاسس ان صورة الرعد انا بحس انا اقرا سورة الرعد يعني وكأنما ايه امتنطيت جوادا يجري -

00:35:53

ما بيقفلش. وفضح لهم وهجوم. يعني نحس ان صورة الرعد صراع فعلا بين الحق والباطل. وزي ما ان شاء الله المسل هيجي يشرح لنا هذا الصراع بتفاصيل يعني دايما زي ما حاططهم في اخر الصفحة الاولانية في مشهد مضحك وان تعجب فعجب قولوهم برضو في اخر صفحة تانية في مشهد مضحك -

00:36:13

يسبح الرعد بحمده والملائكة انت متخيلا هذه السماوات ما من موطن اربع اصابع الا وفيها ملك قائم او مساجد او راكع يسبح بحمد الله. ثم هذه الانوار البروك وهذه الاصوات الرعد. والملائكة خائفة وهذا الانسان الطيب -

00:36:37

الحقير يجادل في الله. وهم يجادلون في الله. وهو سبحانه وتعالى شديد اللحية حال بحال هنا قالوا اما بمعنى المكر او القوة بعضهم جمع ان يمكر بهم فيأخذهم بقوة. هو حسب اختلافا -

00:36:57

محال هل الميم اللي في الاول محال دي معلمش انا اما اجي اقول الحنة اللغوية بيصل لكم بخاف بصرامة هل الميم اللي في الاول ديت محال دي ميم اصلية في الكلام؟ يعني اصل الفعل محل ولا الميم دي زائدة واصلها حالة يحتال -

00:37:23

يعني اصل الكلمة دي وزنها لو احنا حبينا لو نوزنها. هل الميم دي اصلية فتبقى في عام؟ ولا الميم دي زودناها على الفعل فبقت ن فعل ايا كان يعني المهم ان هي بمعنى اما المكر او القوة. هو سبحانه وتعالى قادر ان يمكر بهم. هذا الذي يقف -

00:37:43

نجادل في هذا المشهد المهيب وقدر على ان يرسل عليه الصاعقة. ويرسل الصواعق فيصيب بها ايه؟ من يشاء. زي اللي فاتت هنا له معقبات. اذا اراد الله بقوم سوء فلا مerd له. كأن الصاعقة نموذج لهذا -

00:38:05

الذى اذا اراد الله ان يصيب به احدا لن يفلت من عذاب الله مشهد صاعقة تأتى من السماء وتصيب رئيس انسان مشهد ميت. لذلك

بعض العلماء ذكر هنا اثار آآ طويلة لان في ناس - 00:38:25

واحد تجادل النبي صلى الله عليه وسلم او كانوا بيسهزوها وصف لنا ربك ومن هو الله او النبي صلى الله عليه وسلم ارسل آآ بعض الصحابة يدعونا فقال الصحابي - 00:38:42

وسلم هو اعني من ذلك. مش هيؤمن. فقال اذهب اليه فذهب الصحابي ودعا له. فرجع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اقل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اعني من ذلك - 00:38:52

وظل يستهزئ فارسل الله صاعقة فاصابتة. حديث طويل سواء عامر بن الطفيلة او اربد وده والايام دي او سبب النزول ده وان كان هو لا يصح سندنا. سبب النزول ده اللي خلى بعض المفسرين يقول ان السورة دي مدنية. لان الحدس ده انصح فهو حديث في المدينة - 00:39:02

ده اللي خلى بعض المفسرين يقول السورة او الاية دي تحديدا مدنية. ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو سبحانه وتعالى شديد المحان. له دعوة الحق. والذين يدعون من دونه لا يستجيبون - 00:39:18

لهم بشيء الا كباشق كفيه الى الماء ليبلغ فاه. وما هو ببالغه وما دعاؤك فيما الا في غلامه. سنة قد ايه يا شيخ استنى او تلت طيب له دعوة الحق. آآ اوسع واحد شفته شرح يعني له دعوة الحق. الامام الشوكاني الفتح القدير لان هي ممكن ما تبقاش مستوعبة يعني - 00:39:38

له لله سبحانه وتعالى دعوة الحق انا ابسطها وتكلمة الاية هتفهمنا معنى الاية دعوة الحق حينما يدعوك الله لعبادته هذه دعوة حق. حينما يدعوك ظالم او صنم لعبادته هذه دعوة باطلة - 00:40:02

يبقى ده احد معاني له دعوة الحق. حينما دعاؤك لك حق. ودعاؤك له حق ان انت بقى اللي تدعى ربنا انت تتوجه الى الحق. لكن التائبين لما يدعوا الاصنام ده بيدعوا باطل ضلال. دعاؤه - 00:40:21

لك ودعاؤك له هذا حق. اي دعاء تاني توجهه القلب والفكري والعقلي لغير الله ضلال ان حد يطلب منك عبادته ضلال جمعنا له دعوة الحق. ان الله سبحانه وتعالى دعاك لتعبده وانزل دعوة الحق وهي لا اله الا الله. فانت تتوجه - 00:40:41

اليه بالعبادة وهذا من الدعاء. وتتوجه اليه بالدعاء. كل هذه الامور الاربعة التي انا ذكرتها هي حق وتتم حقا في حياته. ما سوى ذلك انك تتوجه بعقلك وبقلبك وبمشاعرك لغير الله انت في ضلال. لم تحصد - 00:41:05

على شيء لذلك تكلمة الاية توضح يعني ايه له دعوة الحق. له دعوة الحق اي لله. والذين يدعون من دونه الناس بقى اللي توجهت بالدعوة مش للحق. توجهت للصنم. او طلب منها ان تعبد هذا الصنم. فهي دي دعوة الباطل. لو احنا - 00:41:25

اطلب مننا ان احنا نتوجه بقلوبنا وعقولنا ومشاينا لغير الله هذه دعوة باطل. ان نتحاكم الى غير شرع الله هذه دعوة باطل. ان تلتجأ الى الله وان تستغث بقبر او بضم او بحجر هذه دعوة باطل. عكس كل ده دعوة الحق - 00:41:45

والذين يدعون من دونه. شف بقى وده انا بقول لك سورة الرعد مختلفة. كان ممكن ان ربنا يقول له دعوة الحق وما سواه باطل. شف لما المثل اللي جه هنا مثل ايضا ساخر بيسيخر منه - 00:42:04

والذين يدعون من دونه منظر المشركيين واقفين قدام الاصنام في قمة الخشوع والتضرع. يطلبوا منهم او طلب منهم ان يعبدوا الاصنام الدعوة وجهت اليهم او هم اللي بيوجهوها للصلوة. والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء - 00:42:21

هنا في السياق النفي اقل شيء العموم. مش هيعلمهم اي حاجة. مش هيحل له اي مشكلة. لا يستجيبون لهم بشيء الا تديك امل. يعني ممكن الصنم يحل له حاجة؟ الا وان كان هنا بيسموه يعني استسلام قطع اي ولكن - 00:42:41

سواء مشهد يعني سماعيه للایة والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم شيء الا فانت ممكن تخيل ان هه ممكن الاصنام تنفعه بس بحاجة بسيطة قد ايه بقى؟ الا جابت بقى مسل وهنا القرآن الانتقال من الكلام الحقائق الى الامثال والرجوع من الامثال الى الحقائق زي ما هييجيلنا ان شاء الله - 00:43:01

والذين يدعون من دونه مشهد ناس واقفة قدام الاصنام لا يستجيبون لهم بشيء الا كباشت كفيه الى الماء ليبلغ فاه. وما هو وما دعاء

الكافرين الا في يعني ايه بقى كباشه كفيه الى الماء - 00:43:21

في ما يقرب من اربع او خمس اقوال كلها بتتصب في نفس المعنى. ان هو مش هيستفيد من الماء. قال بعضهم ان ان منز انسان عطشان في قمة العطش وذهب ليقف امام الماء وبينه وبين الماء مسافة. فمد يده الى الماء كباشه كفيه الى الماء. وعمال يقول الماء ايه؟ اطلع. هل سيصل الماء الى فيه - 00:43:36

اهو ده مشهد بالزيط وهنا مشهد باسطي كفيه الى الماء له دعوة الحق. الثاني باسط كفيه الى الله يدعوه الله هنا باسط كفيه الى الماء ليبلغ فاهم. طب ما هو كان ممكن خلاص كفصل كفاه ما احنا مفهوم انه رايج الماية عشان نشرب. لكن ليبلغ فيها كلمة - 00:43:56

الفم هنا ذكرت لاستحضار مشهد الفم العطشان. هذا الفم المتشقق الذي ينتظر الماء ولن يصل اليه شيء. يبحث عن قطرة ماء ولم يصل اليه شيء فكباسط كفيه الى الماء مادد ايده كده والمية ما بتوصلوش. او وقف الى الماء ووضع يده في الماء ولكن يده - 00:44:16

مبسوطة يعني دخل ايده في الماية بس ما عرفش ينتهي ايده ما عرفش ينتهي. فكباص كفيه لا يستطيع ان يقبض او ان يثني يعني يديه فكمان صوت كفيه الى الماء فتخيل واحد ايده مفرودة كده مش عارف يشرب. او بسط كفه الى الماء ووصل الى الماء ثم قبضه على الماء واخرج - 00:44:36

ذلك من تعبيرات العرب القابض على الماء اللي هو ايه؟ مسك الهوا احنا كالقابض على الماء يعني انا ما خدتني من الكلام معك غير ان انا ايه قبضت يعني ايه ما تطلعش بحاجة. فالكبائر اقصد كفيه الى الماء - 00:44:56

ثم قبض على الماء فلم يحصل شيء. اخر معنى ورد كل ده ورد عن السلف كبصر كفيه الى الماء ليبلغ فاه وقف قدام الماية وخاليه بعيد في المية. وعايز يصل معتقد ان هو لما يصل بيده بيده الى فمه الذي في خاليه في الماء سيستطيع ان يسقي نفسه - 00:45:16

وده ده متوجه. يعني ده متخيل حقيقة. فدي بتدل على توهمات اهل الشرك. ان معتقد ان الصنم ده ينفعه. او ان الفكرة ايه او ان هذا التشريع الارضي ينفعه. ده توهם لن ينفعك بشيء - 00:45:36

الخلاصة ان الاية شبهت شخص بينزل مجهد في الفورى كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه كممك المسلح ينتهي هنا وانت تفهم ان مش هيحصل حاجة. لأن شف التأكيد القطعي. يقول لك صورة هجوم صورة الرعد. وما هو بالغه. لأن. وما هو بالغ - 00:45:51

باقي دي بيسموها زي باقى الالتصاق لن يقرب من وصول الماء. فضلا ان يصل اليه. مش هيستفيد حاجة تخيل انت رايج تخاطب المشرك وتقول له اعمالك في قمة الضلال وفي قمة الضياع. ولن تحصل على شيء. وكلام - 00:46:11

عجب وانت موضع سخرية. السورة في قمة الهجوم. وما هو ببالغين. وكل المجهود بتاعك وما دعاء الكافرين الا في ضلال. الضلال عشان تفهم يعني ايه الكلمة ضلال لما تجيب برميل ميه كبير وتحط فيه شوية لبن - 00:46:30

وبعدين تبعص ما تلقيش اللبن. يقولوا ضل اللبن في الماء. اختفى. ضاع. زي اللي بضل في الصحراء كده. تاه ما تعرفش فالضلال كده تاه فقد الطريق. يعني لما بتستعيد بالله من الضلال استحضر المعنى ده. تخاف انك انت تتخطف من الطريق الى الله سبحانه وتعالى - 00:46:50

فتوه. حيران له اصحاب يدعونه الى ولادة. فتخطفه الطيب او تهوي به الريح في مكان سيء. ده اللي بيسيب طريق ربنا والعياذ بالله. فاما تستعيد بالله من الضلال استحضر المعنى ده. فربينا يقول كل المجهود ده وما دعاء الكافرين الا في ضلال - 00:47:12

الواحد انا انا فعلا منبهر بالقرآن. يعني بدأت بانكارهم وبعدين الله رفع السماوات قدرة الله المطلقة وبعدين علم الله المطلق. وبعدين في ناس بتحاول تستخبي وبتحاول تحط حرس ومش نافعها حاجة. وبعدين مشهد الرعد والبرق المهيب. ومشهد المشرك الضائع. ولسه - 00:47:32

العناد فلتلتفت الايات عنه وتقول له فان اعرضت انت عن السجود فللها يسجد من في السماوات والارض. طوعا وكرها وظلالهم. فان انت رفضت السجود ايها الكافر فظللك يسجد لله. والله يسجد - 00:47:53

من في السماوات والارض الايات بتقع موقعها وده يعني احد انواع التناسق من الايات الارتباط النفسي انت نفسيا الاية دي بتقع

موقعها وكأنك كنت تنتظرك هذه الكلمة لله ولله يسجد بصيغة المضارع لأنهم معرضين يجادلون بالاعتراض بالمضارع. هنا يسجد بالمضارع والله يسجد من في السماءات - 13:48:00

بالمضارع ولله يسجد من في السماوات - 00:48:13

الملائكة والارض طوعا وكرها. العلماء اختلفوا قالوا هل المقصود هنا؟ يعني ايه طوعا وكرها؟ هل الاول اسجد بمعنى السجود الحقيقى، اللي هو سجود الصلاة ولا يسجد بمعنى يذعن ويذل؟ تاني، قال له يسجد بمعنى - 00:48:39

عن السجود الحقيقى ولا يسجد بمعنى ايه؟ ينام. في ناس بتนาม في السجود. ممكن بيقى كده صلوا على النبي. بيقى يسجد المسجد الحقيقى. ويسجد بمعنى سجدة بمعنى الداعان.. ان هو هذا لله سبحانه وتعالى - 00:48:59

الحقيقي ويُسجد بمعنى يسجد بمعنى الأذعان. أن هو يذل لله سبحانه وتعالى - 00:48:59

ايه اللي خلاه منه كده؟ اللي خلاهم يقولوا كده العموم في من؟ قال لك طب ما في ناس ما بتسجدهش. مشركين. وكلمة كره لو المقصد السجود الحقيقى طب ازاي اسجد كرها - 00:49:18

السجود الحقيقى طب ازاي اسجد كرها - 00:49:18

ولذلك بعضهم قال لو هنسىبها على العموم كل المخلوقات وهنسىب كلمة كرها على حقيقتها هنختار ان السجود هنا مجازي ومعنى

الاذعان والاذلال وان الكافر بيمر بلحظات اذلال تمر عليه اقدار يذله الله سبحانه وتعالى ويعلم ان هناك - 00:49:35

عايز اصحى، مش هتعرف تصحى.. ايهه ده عقلى، انا وعندي انا الله، هفتتها - 00:49:55

عايز اصحى مش هتعرف تصحي. ايوة ده عقلي انا وعنيا انا اللي هفتحها - 00:49:55

تَقْهِيرٌ بِالنُّومِ. تَقْهِيرٌ بِدُخُولِكَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ. تَقْهِيرٌ بِذَلِكَ. لَانِكَ بِشَرٍ سَتَظِلُّ بِشَرٍ قَالُوا مَا مِنْ اَنْسَانٍ لَا يَأْمُرُهُ بِهَذِهِ الْلَّهَظَاتِ يَبْقَى نَسِيبٌ  
السَّجُودُ هُنَّ الْمُعْنَىُ الْعَامُ. بَعْضُهُمْ قَالَ لَا. يَسْجُدُ بِمَعْنَى السَّجُودِ الْحَقِيقِيِّ. وَمِنْ بِمَعْنَى الْفَالِبِ. طَبٌ قَالَ لَهُ طَبٌ وَكَرِهَهَا بِقِيٌّ. طَبٌ -

00:50:18

انت حليت السجود وقلت الحقيقة. ومن قلت الغالب فهنتطلع منها المشركين. طب وكرها لما انت طلعت المشركين؟ الكراها سجود المنافق او الذي دخل الاسلام منافقا فكان يسجد كرها فحسن اسلامه - 00:50:38

المنافق او الذي دخل الاسلام منافقا فكان يسجد كرها فحسن اسلامه - 00:50:38

ـ ده اختيار المنقطع ده. بيقى يقول لك اللي دخل الاسلام خوفا من السيف فكان يسجد كرها. ثم حزوا له اسلامه او منافقا. الخلاصة مع  
ـ كلمة وظالهم الظلال برضو اما السجود هنا. اكتر واحد شفته انكلم على سجود الزلال بـ 00:50:58

00:50:58 كلمه وطالهم اطلال برصو اما السجود هنا. اكتر واحد شفته انكم على سجود الزلال بس -

الفلل عشان يحدس لازم الارض تدور بصورة معينة مع - 18:51:00

الظل عشان يحدس لازم الأرض تدور بصورة معينة - 18:00

وجود الشمس في مكان معين وبقائه على الارض طول ما انت ماشي ضلك على الارض. التذكير بهذه الارض التي سوف تدن فيها وانك لابد ان تسجد. يعني من المعاصرین ابدعوا سواء ابن عاشور اطال فيها النفس او الظلال اشارة سريعة والتفسیر القرآني عن

الكتبه الخطيب معاصر بن حامله يستفسرها في هذا المعنـ ٰ ٠٣٨ - ٥١:٥٠

الظلال يسجد بكيفية لا نعلمها وهو سجود حقيقى كمثل قول الله سبحانه وتعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولا لا تفقهوا! فاحنا لا نفقة سحمد لله رب العالمين

00:51:58 -

00:52:24

هم في الاول اية كزبوا. انت اعرضت عن تكذيبهم وذكرت الحجج. فاستمرروا في التكذيب. فعرضت عن تكذيبهم وذكرت الحجج. فاستتمروا في المحادلة فاعرضت عن حداهم وذكرت الحجج. هنا انت بتطلة الطلاقات المستمرة ذء اخ سة.

00:52:44 - کوه سنته قا ۱۶۰ اعضا هنری قا و متدعا

لها واخر الملك فيه صور كده لما يتظاهر وتتفنن في اظهار العقائد وتهضيدها ويستمروا في الاعراض بتاؤت المحتالية من اكتر الصور

اللي تفنت في عرض العقيدة جت فيها اكتر كلمة قلها. حد عارف ايه هي سورة ايه ؟ الانعام. كم مرة - 00:53:04  
حاجة واربعين مرة. ثلاثة واربعين او اربعة واربعين مرة. اكتر سورة جت فيها قلة. طيب هنا قل من رب السماوات والارض ؟ الرب اللي  
بيربى الشيء ويحتاجه الى شيء يحتاج اليه حتى يوجد ثم ينمو ثم - 00:53:24

بعد ما انت اتكلمت على السماوات والارض والظلال مين اللي عمل ده يعني هنا مش مش من خالق لأن من خلقها ودبّرها ويسّر له  
امورها واخرج منها المرعى ورتّبها وجعل هذه السموات مين اللي عملها ؟ يعني - 00:53:44  
سموات تحتاج الى رب مين اللي عمل فيها من رب السماوات والارض ؟ طالما انت وضحت اكتر من مرة لا تنتظر الاجابة. قل الله. بل  
بعض المفسسين اختلفوا. هل هذه اجابتهم - 00:54:02

فلما قالوا الله فانت اقررتهم ذي ملايين سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون الله ؟ ام انت في هذه السورة تحديداً لم تنتظر  
الاجابة انا انيل مع سياق الصورة والهجوم ان هنا النبي صلى الله عليه وسلم لم ينتظر الاجابة. قل من رب السماوات والارض قل الله.  
مش هنتز منهن اجابة - 00:54:16

ليه قلت كده ؟ يعني ليه انا الاجابة جت الاجابة جاءت بهذه الطريقة ؟ ان السياق واضح رفع السماوات بغير عمل ترونها والارض قطع  
متحاورات يعلم ما تحمل كل انشي. وهذا يرسل الصواعق. هذا التفنن في عرض الآيات لا تنتظر منه اجابة. قل من رب السماوات  
والارض قل الله - 00:54:36

قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ؟ دي قلة طلعت خمسة. لحد محتاج يتعلم العد تاني ولا ايه قل افتخذتم  
يعني بعد كل اللي انا شرحته لكم ده تبحثون عن غيره ؟ طب - 00:54:57

بيبحثون عن الله غيره. عارف ذي ما سيدنا ابراهيم كده بيقول لهم سيدنا ابراهيم مش مصدق. فما ظنك برب العالمين ؟ ليه بتدوروا  
على ايه يعني اوجدتكم فيه نقص حاشاه سبحانه وتعالى حتى تبحثوا عن غيرك. يعني احنا سمعنا في ايات العشاء هل تعلم له سم يا -  
00:55:20

هل تعلم له ذي بتعبير ابن عاشور مساميّا يعني انت رايح يغرسينا ليه يعني ايه اللي خلّاك تتجه خير الله سواء كمشرك تروح لصنم او  
كتشريع ارضي او بقلبك تتجه لغير الله. ليه ؟ عمل لك ايه اللي هتتجه له ده ؟ طب هذا الذي - 00:55:42

اتجهت اليه هل خلّاك خلق الله فاشتبه الخلق عليك ؟ يعني ايه اللي خلّاك تتجه لغير ربنا ؟ يعني مين ربنا خلّاك وبيرزقك ودبّر لك  
امورك. مين ؟ ليه بتروح لغيره ؟ ليه ؟ قل من رب السماوات والارض قل الله - 00:56:02

قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون هم مش لكم. مش لا يملكون لكم نفعا. لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا. لو عملوا كده قل له ده  
انت اعمى الذي لا يرى الآيات التي ذكرت في هذه السورة وفي غيرها هو اعمى. قل هل يستوي الاعمى اي المشرك والبصير -  
00:56:22

المؤمن والحق والباطل قلها قلها تستوي الظلمات والنور هذا اعمى يسير في ظلمات. اللي يتخذ اولياء من دون الله اعمى يسير في  
الظلمات. اما المؤمن فهو بصير يسير في النور - 00:56:48

طب هل تستوي الظلمات والنور ؟ ام جعلوا الله شركاء خلّقوا كخلّقه فتشابه الخلق عليهم. من المواقف دوكن اتنزق في مرّة في حوار  
ومين اللي خلق الكون ومين اللي اوجده قعد يلف ويدور طب مين يجاوب بهاو اصل حصل كذا يقول له مش بقول لك - 00:57:06  
مش مش مش ازاي ؟ ما تقدعش تجيب لي قوانين. مين ؟ فبيقول بعد ما اتنزق جايز فيه مخلوقات فضائية جت الموضوع ده وفي  
مشوار او كده مش عايز يعترف مش عارف مش عايز يذل الذي خلّقه. ليه ؟ طبعاً لان تبعات الاقرار - 00:57:30

المشرّكين قالوا لو كانت كلمة لقناها. عارفين يعني ايه لا الله الا الله ام جعلوا الله شركاء خلّقوا كخلّقه فتشابه الخلق عليهم برضو ما  
تستناش. قل الله خالق كل شيء - 00:57:52

وهو سبحانه وتعالى واحد احد قهار. احنا قلنا مشهد القهر. اتكلمنا عنه من شوية وآآ مشهد الخوف من الرعد والصواعر. واحد قهار. بما  
انه واحد اذا فقد قهر كل مخلوق. هو الواجب - 00:58:08

ويرتبطوا ببعض ايام الاسمين دول. الواحد القهار بصيغة مبالغة. قهر كل من نازعه سبحانه وتعالى لا ينazu في آآ صفاته سبحانه وتعالى هو العزيز يقول الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. هذه الآية فيها هجوم دعوي. قل قل - 00:58:28 آآ خمس مرات تقريبا اهم. من الخطاب المباشر وانت لا تنتظر الاجابة. وده اسلوب خطابي مهم انه يستعمل بعد انت ما وضحت الآيات وبيتها ان تستعمل هذا الاسلوب كامر جيد لان هو انت تقوم الان بنوع من انواع الحصار له. مين - 00:58:54 عمل كذا الله. طب من خلق كذا الله. هل تبحث عن الله غيره؟ ليس له هل اشتبه الخلق؟ الله خالق شيء. وهو؟ ده عقيدة في الآخر؟ الواحد القهار - 00:59:14